

اقرأ في هذا العدد:

- فرنسا ماكرون صليبية في مواجهة الإسلام كمنهج حياة ...
- ما هي الأسباب التي أدت لوجود كيان يهدى؟ وما هي الظروف الواجب توفرها لزواله؟ ...
- كُن صاحب قضية ...
- يا أمّة الإسلام! إسقاط النظام لا يكون باسقاط الجبارة والأذالم بل بالتغيير الجذري لهذا النظام ...
- الأردن إلى أين؟ الجزء ٢٩ ...



إن نصرة رسول الله ﷺ تكون بمقاطعة المنتجات الغربية المتمثلة بحكام علماً، وأحكام وضعية ودساتير غربية أشقت العباد والبلاد، وإعادة توحيد البلاد الإسلامية تحت راية رسول الله ﷺ؛ بعد أن قسمها الغرب الكافر بقيادة فرنسا وبريطانيا، وإعادة التحاكم لشريعة رسول الله ﷺ التي أقصاها الغرب الكافر عن الحكم بعد هدمه الخلافة العثمانية، عندها فقط لن يتكرر مشهد الإساءة لسيد البشر أجمعين محمد صلوات الله وسلامه عليه.

<http://www.alraiah.net>

@ht_alrayah

/c/AlraiahNet

/ht.raiahnewspaper

/alraiahnews

info@alraiah.net

العدد: ٣١١ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: <http://www.alraiah.net>

الأربعاء ١٨ من ربيع الأول ١٤٤٦ هـ الموافق ٤ تشرين الثاني/سبتمبر ٢٠٢٠ م

حزب التحرير / ولاية لبنان نصرة لرسول الله ﷺ



وفقاً لبيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية لبنان فقد نظم حزب التحرير في ولاية لبنان مسيرةً ووقفةً حاشدةً في بيروت عقب صلاة الجمعة ١٣٢٢ هـ / ٢٠١٢ م. انطلقت المسيرة من أمام مسجد عبد الناصر في كورنيش المزرعة، وصولاً إلى مقر مفوض الاستعمار الفرنسي سابقاً ومقر السفارة الفرنسية حالياً، وهتف خالها المتظاهرون هتافات تظهر محبتهم للإسلام ورسوله ﷺ، إضافةً لهتافات متقدمة بالغرب الكافر المستعمر، وعلى رأسه فرنسا ورئيسها ماكرون. ثم كان ختام الوقفة كلمةً لرئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان الشيخ الدكتور محمد إبراهيم، شدد خلالها على مكانة النبي محمد ﷺ في نفوس المسلمين، وانتقد فيها وقوف السياسيين اللبنانيين إلى جانب فرنسا، واصفاً إياهم بأنهم لا يمثلون المسلمين، مهاجماً محاولات السلطة عرقلة الوقفة، ومحملاً السلطات الفرنسية، وعنصريتها وغطرستها مسؤولية ما يحدث، مذكراً أن الإسلام ورسوله ﷺ دونهم النفس والمال والأهل والولد. مشهد صدحت فيه التكبيرات وذكر النبي ﷺ وخفق فيه لواء رسول الله ﷺ ورايته ليظهر وجه بيروت الحقيقي بل لبنان، الذي أُمِّ الوقفة من كل أطرافه، مليئاً دعوة حزب التحرير في ولاية لبنان للنصرة الإسلام ونبيه ﷺ. لكن السلطة اللبنانية أبت إلا أن تظهر فسادها وانفصالها عن الأمة، وأخذت عن تدابير تدابير عرقلة: فوضعت الحاجز على مداخل المدينة من الجنوب والشمال، وعلى مسافات بعيدة من مكان التجمع، وعمدت إلى تفتیش الباصات وعرقلة حركتها لساعات، نعم، إنها السلطة التي رغم مازقها الذي تعيشه، ما تزال تصر على حرب الله ورسوله والمؤمنين، إرضاءً للغرب الكافر المستعمر وتزلفاً له، ولو كان على حساب الإسلام ورسوله ﷺ، إلا أن الله عز وج أحبط عملهم ورد مكرهم في نورهم، فكان بدل الحشد حشدان دخل المنطقة من جنوبها وشمالها. هؤلاء السياسيون الذين حاولوا كذلك دفع بعض (زعانفهم) لإفساد العمل، إلا أن حكمة شباب الانضباط وثباتهم فوتت عليهم الفرصة، بل إن اسم حزب التحرير ناصع فياض الذي يعرفه القاصي والداني، جعل حتى القوى الأمنية تدرك أن هذه التقلبات ليست من شيم شباب حزب التحرير ولا صفة أعماله، ما كان له كبير الأثر في وصول العمل إلى مبتغاه، في إيصال صوت المسلمين الحقيقي المدافع عن دينه ونبيه ﷺ، في مشهد لم تستطع وسائل الإعلام - التي حضرت بكلّافة - إلا أن تصفعه بالظهور والشكل الحضاري، ليرد الله عز وج مكرهم إلى نورهم مرة ثانية، فلم يستطع هؤلاء وأسيادهم تخريب حقنة العمل وزهوته ووجهه الناصع. وإننا نحمد الله سبحانه وتعالى على عظيم فضله وكرمه، الذي يعلم سبحانه، إننا ما قمنا رغبة في دنيا نطلبها أو منصبٍ تكبّه، أو حاكمٍ أو سياسيٍ نرضيه، بل دفاعاً عن الإسلام وحرماته، وإنكاراً للمنكر وأمراً بالمعروف، وسنظل بإذن الله حراساً أمناءً للإسلام، نرفع أصواتنا في وجه كل ظالم أو متعد، في طريق مطالبتنا بتحكيم شرع الله تعالى ورسوله ﷺ في دولٍ إسلامية، خلافةً راشدةً على منهاج النبوة، حتى يقضي الله عز وج على ذلك أو نهلك دونه، إن الله بآلاعْ أَمْرِهْ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا.

الرائد الذي لا يكذب أهله

حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين من الأقصى بالخلافة والجهاد في سبيل الله نصر رسول الله ونحر المسجد الأقصى من إصدارات حزب التحرير - الأرض المباركة فلسطين



نظم حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين يوم الجمعة ١٣٢٢ هـ / ٢٠١٢ م، ووقفة جماهيرية في باحات المسجد الأقصى نصرة للرسول الأكرم ﷺ ورفضاً لإساءات الكافرين المستعمرین. وردد المشاركون في الوقفة شعارات نصرة للنبي ﷺ وضد الرئيس الفرنسي ماكرون، ورفعوا ريات وألوية رسول الله عليه الصلاة والسلام. واعتبر حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين في كلمته التي أقيمت وسط الجماهير التي احتشدت في الوقفة، أن حضارة فرنسا والغرب جميعاً، هي حضارة كاذبة خاطئة، حضارة إلحاد وكفر، وهذا فهم يكرهون دين الله الإسلام الدين الحق دين التوحيد. وأن حضارتهم حضارة عهر وفجور وشذوذ، وهذا فهم يحقدون على رسول الله ﷺ الذي يأمر بالطهر والغفلة، ويحفظ الأعراض والأموال والدماء، وأن حضارة فرنسا سيدى يا رسول الله «أَنَا سَيِّدُ الْأَرْضِ وَلَدَ آدَمَ وَلَا فَرَّ». رواه الحاكم في المستدرك. أيها الضباط: لقد رأيتم حقد ماكرون وملئه على رسول الله ﷺ أسود مسموماً. رسول الله ﷺ لا يدانيه في مكانته عالم ولا مفكراً ولا يقرب من رفعته رئيس ولا ملك ولا حاكم، صدقت يا سيدى يا رسول الله «أَنَا سَيِّدُ الْأَرْضِ وَلَدَ آدَمَ وَلَا فَرَّ» رواه الحاكم في المستدرك. أيها المسلمون: ما الذي يكرهونه من محمد رسول الله ﷺ؟ إن حضارة فرنسا والغرب، حضارة كاذبة خاطئة، حضارة إلحاد وكفر، وهذا فهم يكرهون دين الله، دين الحق، دين التوحيد. حضارتهم حضارة عهر وفجور وشذوذ، وهذا فهم يحقدون على رسول الله ﷺ الذي يأمر بالطهر والغفلة، ويحفظ الأعراض والأموال والدماء. حضارة فرنسا والغرب حضارة دموية استعمارية قتلت الشعوب ونهبت خيراتها، وهذا فهم يحقدون على رسول الله ﷺ نبي الرحمة والهدى والنور للعالمين. وأرجع حزب التحرير في الأرض المباركة تجرؤ القوى الاستعمارية على الإساءة للنبي عليه الصلاة والسلام إلى غياب الخليفة الذي يقاتل من ورائه ويقتل به، وإلى تطاوؤ حكام المسلمين في هذا الزمان. وخاطب الحزب الرئيس الفرنسي ماكرون بالقول (أبشروا يا عدو الله ورسوله والذي يسُوّك، فنحن على موعد مع خلافة راشدة على منهاج محمد ﷺ تتحرك جاحافلها بالتكبير والتهليل لاجتياح فرنسا وفتح روما، لتقيم فيها العدل وتنشر النور في جنابتها). كما وجه الحزب رسالة من المسجد الأقصى لضباط وجوش المسلمين أكد فيها أن "الردد الحقيقي على فرنسا يكون بإعلان الجهاد في سبيل الله، وأنتم

حزب التحرير / كينيا ينظم وقفات احتجاجية نصرة لرسول الله

نظم شباب حزب التحرير / كينيا يوم الجمعة ٢٠٢٠ / أكتوبر / تشرين الأول ٢٠٢٠ م سلسلة من الوقفات نصرة للنبي محمد ﷺ. وقد عقدت هذه الوقفات بعد صلاة الجمعة في المدن الرئيسية في نيروبي ومومباسا بالإضافة إلى المدن الساحلية الأخرى. ورفع الشباب خلال هذه الوقفات لافتات وملصقات كتب عليها:

الخلافة: الدفاع عن نبينا دفاع عن ديننا

وقد نظمت هذه الوقفات احتجاجاً على التصريحات المعادية للإسلام التي أدلاها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مؤخراً والتي تنتقد الإسلام ومقدساته وتصريحةاته المؤيدة للكاريكاتير الساخر ضد الرسول الكريم ﷺ. وقام المتحدثون بتقديم الكفر برمهة عن حرية التعبير، الذي به يدعم ماكرون ورفاقه تعصيهم في نشر الكراهية ضد المسلمين ومقدساتهم. وقد نظم حزب التحرير / كينيا هذه الوقفات للقول بأن الخلافة على منهاج النبوة وحدها هي التي ستتحمي شرف الرسول الكريم ﷺ وتدافع عنه.

كلمة العدد

فرنسا والإساءة لرسول الله من يضع حدا لها؟

بقلم: الأستاذ أسعد منصور

أصدر الأزهر الشريف بياناً على عقبه على حدث مقتل شخص في فرنسا، مؤكداً "إدانة للحادث ودعوه الجميع إلى ضرورة التحلي بأخلاق الأديان"، ودعا إلى "ضرورة تبني تشريع عالمي يجرم الإساءة للأديان ورموزها المقدسة، كما يدعو الجميع إلى التحلي بأخلاق وتعاليم الأديان التي تؤكد على احترام معتقدات الآخرين".

إن الشخص الذي يشير الأزهر إلى مقتله قام بعمل شنيع إذ تعمد الاستهزاء بالرسول، والأزهر يعرف حكم من يفعل ذلك. إن هذا الرد لا يرقى أن يكون على مستوى مشيخة الأزهر ولا أقل منها ولا من أي مسلم؛ وقد أكد بأن "هذه الرسوم المسيئة عبث وتهريج وعداء صريح للدين ولنبيه الكريم". فيما الموقف من يعادى الدين والنبي صراحة؟! فهل يدعى إلى التطهير بأخلاق الأديان وهو ينكر الدين الإسلامي ويستهزئ برسوله؟ وهل تعرف فرنسا معنى الأخلاق؟ أم أنها تحارب الأخلاق وتدعى إلى الحرية ومنها الاستهزاء بالنبي الكريم؟ فالحرية عندها تعني الانفلات من الأخلاق والهجوم على الدين ولا يحق للآخرين أن ينتقدوا فرنسا وقيم الجمهورية والعلمانية، وتهاجم المسلمين بسبب التزامهم بأخلاق الدين وأحكامه واعتبر ماكرون ذلك "نزعه انفصالية وإقامة نظام مواز وانكاراً للجمهورية"، ويصر على نشر الرسومات المسيئة ويعتبرها حرية ولكن الذي ينتقد الجمهورية والعلمانية أو يلتزم به فهو انفصالي وانعزالي! وكيف يدعو الأزهر إلى تشريع عالمي يجرم الإساءة للأديان ورموزها المقدسة وهو يقر بأن لا تشريع حق غير تشريع الإسلام؟! فتلك تشريعات كفر لا يمكن أن تطبق العقوبات الإسلامية لمن يسيء للنبي ﷺ فتحكم عليه بالقتل! علماً أن هناك تشريعات كفر لا أوروبية يجرم الإساءة للرسول ﷺ، ولكن الفرنسيين لم يتزموا به ولم يعاقبهم أحد على مخالفتهم ذلك! فقد صدر قرار من المحكمة الأوروبية يوم ٢٥/١٠/٢٠١٨ قال فيه: "إدانة الجنائية ضد سيدة نمساوية أطلقت تصريحات مسيئة لرسول الإسلام وتغريمها ٤٠ يورو، لا يعد اتهاكاً لحقها في حرية التعبير". هذا هو التشريع الأوروبي وهذه أقصى عقوبة يوقعها في حق من يسيء للرسول ﷺ!! فهي عقوبة غير رادعة، ولهذا قام ماكرون وأطلق تصريحات مسيئة وشجع عليها فلم تندح المحكمة ولم تغرمه. فيجب أن يكون هناك رادع لوقاحة الفرنسيين ورؤسهم.

إن ردات فعل شعبية من الأمة، ومنها ما قام به حزب التحرير من مسيرات ووقفات وخطابات وحملات قوية جعلت فرنسا تتراجع جزئياً فينقول وزير خارجيتها لودريان "الدين والثقافة الإسلامية جزءان من تاريخنا الفرنسي والأوروبي، ونحن نحترمهم.. المسلمين ينتهيون بصفة مطلقة لمحتمنا الوطني"، وجعلت ماكرون يقوم بمحاولة التناقض على تصريحاته التحريرية بأن يكذب وينشرها "الرسوم الكاريكاتيرية ليست مشروع حكومياً بل هي منبثقة من صحف حرة ومستقلة غير تابعة للحكومة" من دون استئثارها أو الطلب بالتحلي عنها. علماً بأنه تبنّاها وقال لن تتراجع عنها ونشرها على جدران بنايات في باريس وجعل المدرس الذي قتل بسبها بطلاقاً قومياً ومنه وسام الشرف ودفن في مقبرة عظماء فرنسا... أليس ذلك مشروع حكومياً؟ فيقوم بمحاولة تراجع غير متنفسة لأنه أثبت أنه غير ناضج سياسياً، ومن ثم يضيف أنه "يتفهم التناقض على الصفحة ٢

ما هي الأسباب التي أدت لوجود كيان يهود؟ وما هي الظروف الواجب توفرها لزواله؟

— بقلم: الأستاذ عبد الله حسين —

الواقع عبر هدم دولة الخلافة، وهذا يظهر في كلام السلطان عبد الحميد الثاني عندما رفض عرض هيرتزل حيث قال: (انصتوا الدكتور هيرتزل أن لا يتذبذب خطوات جدية في هذا الموضوع، فإني لا أستطيع أن أتخلى عن شبر واحد من أرض فلسطين، فهي ليست ملك يميني بل ملك الأمة الإسلامية... لقد جاهد شعبي في سبيل هذه الأرض وروها بدمه... فليحتفظ اليهود بملاليتهم فإذا مرقت دولة الخلافة يوماً يستطعون أنذاك أن يأخذوا فلسطين بلا ثمن... وأما أنا حي فإن عمل المبعض في بدني لأهون علي من أن أرى فلسطين قد بترت من دولة الخلافة وهذا الأمر لا يكفي، إني لا أستطيع أن أوفق على تshireخ أجسادنا ونحن على قيد الحياة).

إذا جرت المؤامرة على هدم الخلافة بتدير الإنجليز وعميلهم مصطفى كمال في ٢٨ ربى ١٩٢٤هـ وكانت هذه الكيانات القطرية الهزلية التي جاءت باتفاقية سايكس بيكيو عام ١٩١٦م وكان وعد بلفور عام ١٩١٧م.

وما نحن عليه الآن من أزمات وضياع الحقوق والأراضي المقدسة وخروج الأمة من التاريخ هو بما أوجدهته القوى الاستعمارية في ذلك الزمان واستمرار سلطتها اليوم بقيادة أمريكا باعطاء كل أسباب البقاء والاستمرار لهذا الكيان من خلال هيمنتها على الوضع السياسي العالمي، وفي البلاد الإسلامية، وحتى تتغير هذه المعادلة التي جعلت القوى الاستعمارية المهيمنة على الأمة الإسلامية لا بد أن تمتلك هذه الأمة إرادتها وقرارها؛ وذلك يكون بأن تتحرك الأمة بكمالها وتثور على هذه الأنظمة القطرية الوطنية التي بناها المستعمرون سابقاً وحافظ عليها الآن؛ وذلك بإقامة دولة جامعة للأمة على أنقاض هذه الدوليات الكرتونية، دولة تقوم على عقيدة الأمة الإسلامية والتي عرفها الشرع بأنها خلافة على منهاج النبوة، وهي واجبة شرعاً على الأمة بأن تعمل على إقامتها ودللت على ذلك النصوص الشرعية من كتاب وسنة وإجماع صحابة وقياس شرعى، وهي كذلك وعد من الله سبحانه وتعالى: «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آتَيْنَا مِنْكُمْ وَعِلْمًا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْفَفُنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَحْلَفُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيَمْكِنَ لَهُمْ دِيْنُهُمْ بَعْدَ أَنْ كَفَرُوا لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ» وبشرى النبي ﷺ «ثُمَّ تَؤْنَ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النَّبُوَةِ». فبقيام الخلافة تكون الأمة قد ملكت إرادتها، وبائق من رد الطرف سيصدر خلية المسلمين القرار السياسي بتحريك الجيوش لطلع كيان يهود.

وقد بشرنا النبي ﷺ وهو الصادق المصدوق، بقتل يهود، فجاء في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام «لتقاتلن اليهود، فلتقتلنهم حتى يقول الحجز»: وإن هذا لكافئ قريباً بذنه تعالى، وهذا ما يخشاه الغرب اليوم وي فعل له ألف حساب بأن يعمل حتى لا تتحقق الظروف والأحوال التي توحد الأمة في ظل الخلافة، لذلك هو يحارب بكل قوة توجه الأمة نحو الإسلام بما يسمى بالحرب على الإرهاب) وبمزيد من إشعال الحروب في البلاد الإسلامية والضغط السياسي والاقتصادي. ولكن كل ذلك سيذهب هباءً أمام وجود حزب التحرير الذي يصل الليل بالنهار مع الأمة لإنجاز مشروع الخلافة مشروع الأمة الذي أصبحت له السطوة والقوة بين جماهير الأمة هذه الأيام، فصبر ساعة إن شاء الله ويكون النصر المبين، «وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَغُ الْمُؤْمِنُونَ * يُنْصَرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَنْصَرُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ» * عضو لجنة الاتصالات المرئية لحزب التحرير في ولاية السودان

هل أصبحت نصرة رسول الله ﷺ جريمة يستحق صاحبها الاعتقال؟!

هل أصبحت نصرة رسول الله ﷺ جريمة يستحق صاحبها الاعتقال؟! أم أن تحويل حكام المسلمين ما افترضه الله عليهم من وجوب نصرة رسول الله أصبح تهمة تلاজق عليها أمنيات فصائل الشمال؟! بهذا التساؤل عقب المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية سوريا، في بيان صحي، على اعتقال أمنيات فصيلي جيش الإسلام والسلطان مراد لمحمد رامز أحد شباب الحزب؛ وذلك على خلفية كلمة ألقاها محمد في مظاهرة عفرين في ريف حلب الشمالي نصرة لرسول الله ﷺ حمل فيها المسؤولية الاقتصادية من أساء له لحكام المسلمين أجمعين؛ وعلى رأسهم أردوغان رئيس تركيا وأكد فيها أنه لو كان لل المسلمين دولة وإمام ما تجرأ أحد أن ينال من مقام رسول الله ﷺ. ودعا البيان أهل الشام أن يقفوا في وجه هذه التصرفات الرعناء، وقال: ما خرجنا في الثورة على نظام حبس أنفاس الناس وقمع أصواتهم لنلاقي نسخة عنه بوجوه جديدة! وحذر من أن يستمر هذا الغي من يدعى الثورة وهو ليس من أهلها.

فرنسا ماكرتون صليبية في مواجهة الإسلام كمنهج حياة

— بقلم: الأستاذ حامد عبد العزيز —



في ظل ما يجري هذه الأيام من هرولة وتسارع للتطبيع مع كيان يهود بدأ بالتطبيع الإماراتي والبحريني ثم السوداني والحديث عن دول أخرى في الطريق للتطبيع، إزاء كل ذلك، ماذا تعنى لنا قضية فلسطين، وبيت المقدس والأقصى؟ إنها قضية إسلامية عقيدة، قال تعالى: «سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي أَسْرَى بِعَيْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكَنَا حَوْلَهُ لِتَرْبِيَةِ مِنْ أَيَّاً نَّا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْمُبَصِّرُ»، إن بيت المقدس هو أول القبلتين وثالث الحرمين الشريفين فتحها عمر بن الخطاب واستلم مفاتيحة سنته ١٥هـ وظهرها صلاح الدين من رجم الصليبيين سنة ٥٨٢هـ وحافظ عليها عبد الحميد الثاني.

دعت الحكومة البريطانية إلى عقد مؤتمر دولي ١٩٦٧م في لندن حضره ممثلون عن بريطانيا وفرنسا وهولندا وإسبانيا وبلجيكا والبرتغال وإيطاليا، وقد وضع هذا المؤتمر تقريراً خطيراً جاء فيه: (... إن الخطر يمكن في الشواطئ الجنوبية والشرقية للبحر المتوسط بوجه خاص، فهي الجسر البري الضيق الذي يصل آسيا بأفريقيا وتتمر به قناة السويس شريان أوروبا وعلى جانب البحر الأحمر وعلى طول ساحل البحر الهندي وبحر العرب حتى خليج البصرة حيث الطريق إلى الهند وإلى الإمبراطوريات الاستعمارية في الشرق، في هذه البقعة الحساسة الشاسعة يعيش شعب واحد تتوفّر له من وحدة تاريخية ودينية ووحدة لسانه وأمثاله كل مقومات التجمع والترابط والاتحاد، تتوفّر له في نزعاته التحررية وفي ثرواته الطبيعية ومن كثرة تناشه كل أسباب القوة والتحرر والنهوض. ويبلغ تعداده الآن ٣٥ مليون نسمة ويمكن أن يرتفع في مدى قرن واحد إلى مائة مليون نسمة بالنسبة لشريانه الإسلامي الذي يحيط بهما خاصة بعدهما عانوا في ظل تلك الأنظمة الفقير والجوع والحرمان والظلم والذل وضنك العيش، وهذا التقرير في التساؤل (ماذا لو انتشر التعليم وعمت الثقافة في أواسط هذا الشعب؟ وماذا يكون إذا تحررت هذه المنطقة واستغلت ثرواتها الطبيعية من قبل أهلها؟) ويجيب التقرير عن هذا السؤال فقوله: (عند ذلك ستحل الضربة القاضية تماماً بالإمبراطوريات الاستعمارية). من أجل ذلك كله أوصى المؤتمر أن تعمل الدول الاستعمارية على تجزئة هذه المنطقة وتفكيكها بفضل جنها الآسيوي عن الأفريقي وإقامة حاجز بشري قوي وغيره في نقطة التقائه الجزائريين يمكن للاستعمار أن يستخدمه أداة لتحقيق أغراضه.

وقد أخذ المؤتمرون القرارات التالية: ١. تسعى الدول ذات المصالح المشتركة للعمل على استمرار تجزئة هذه المنطقة وتآخرها وإبقاء شعبها على ما هو عليه من تفكك وتآخر وجهل. ٢. ضرورة العمل على فصل الجزء الأفريقي من هذه المنطقة عن الجزء الآسيوي، وتقتراح اللجنة لذلك إقامة حاجز بشري قوي وغيره يحتل الجسر الذي يربط أوروبا بالعالم القديم ويربطها معاً بالبحر الأبيض المتوسط، بحيث يشكل في هذه المنطقة وعلى مقربة من قناة السويس قوة صديقة للاستعمار وعدة لسكان المنطقة.

إذا هذا المؤتمر هو وراء وجود كيان يهود في المنطقة وهو حاجة استعمارية، وقد توصلوا إلى ذلك؛ لتجزئة هذه المنطقة وإقامة دوليات قطرية هزيلة وهدم دولة الخلافة العثمانية عندما تمكنا من إيجاد هذا الكيان المسنخ عام ١٩٤٨م ووقع الكوارث والمصائب من التقطيل والتشريد لأهلهما حتى يومنا هذا.

وكأن أمر إقامة هذه الدولة ووجودها في أرض

سيديتين وطعنهن بمناطق متفرقة من الجسد. ليس الإسلام في أزمة كما يدعى ماكرتون، ولا يمكن أن يكون كذلك. فالإسلام، هو المخرج الوحيد لكل الأزمات التي تعاني منها البشرية. لقد نزل الإسلام على النبي ﷺ باعتباره الرسالة الأخيرة والأخيرة للبشرية جماء، وهو المبدأ الوحدى انتشاراً تقاطاً مفصلياً لصالحة: فهو الدين الأكثر انتشاراً في العالم برغم استمرار الغرب في وصميه بالterrorism والإرهاب، والمسلمون اليوم يعودون للتمسك بدينهم والبعض عليه بالنواجد ويسعون لتمكينه في دولة حقيقة ستخوض صراعاً مع حضارة الغرب يكشف فسادها ويعربها ويفضحها أمام أبنائهما. وأن المسلمين لم يهضموا هذه الفكرة ولم يكتنعوا بها خاصة بعدما عانوا في ظل تلك الأنظمة الفقير والجوع والحرمان والظلم والذل وضنك العيش، ما يسبب كابوساً للمدافعين عن العلمانية، فحياة النبي ﷺ هي حياة سياسية صريحة وواضحة، حيث كان عليه الصلاة والسلام يمارس رعاية شؤون الناس والثواب على أنقاضه التي تعرضت لها فرنسا على خلفية احتجاجات حركة «السترات الصفراء»، وكذلك تأثير أزمة فيروس كورونا على اقتصادها، باتت قضية أوضاع المسلمين واحدة من القضايا التي يمكن المراهنة عليها للحصول على المزيد من التأييد الانتخابي من جهة أصوات اليمين المتطرف الذي يحمل أفكاراً صليبية تجاه الإسلام.

ما لا شك فيه وجود اتجاه سائد في فرنسا خاصة وأوروبا عامة لليمين المتطرف يرى أن المسلمين يشكلون تهديداً للحضارة والقيم الغربية،خصوصاً مع ازدياد نسبة المسلمين بشكل عام داخل المجتمعات الغربية. لقد سجلت فرنسا خلال ٢٠١٩ حزيران/يونيو، أطلق رجل النار على شخص يغادر مركزاً إسلامياً في بريست، قبل أن يختدر. وفي ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩، هاجم شخص مسجداً في باريس بسلاح ناري.

ماكرتون يقول إن حكومته لن تخلي عن الرسومات المسيئة لرسول الله ﷺ يطبع ذلك قيام مسئولي أحد العياني الحكومية في باريس بعرض صور مكروبة تسخر من الإسلام على جدران المبني الحكومي، ثم يأتي وزير الداخلية الفرنسي ليغير عن استيائه الشديد من وجود قسم للطعام الحلال في المتاجر الفرنسية؟ ليس ذلك تحريضاً على الكراهية وإعلاناً صريحاً للعداء للإسلام والمسلمين؟ لقد عبر ماكرتون بتصريحاته من غطاء للرأس وشعائر تعبدية وأكف ترفع إلى الله بالتضليل والدعى، الإسلام ببساطة هو نقيض حضاري وقيمي ومعرفي للحضارة الرأسمالية التي تترنح للسقوط في واد سحيق ■

«إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ لَيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفَقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغَلَّبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ» حيث تم الهجوم بسكنى على أسرة مسلمة مكونة من ٩ أفراد وسط إطلاق عبارات عنصرية وعبارات نابية عن العرب والمسلمين بالإضافة إلى تمزيق حجاب

حكومة المشيشي تتبع سياسة الجبائية وتسليم تونس للأجنبي

في أول حوار تلفزيوني له يوم الأحد ٢٠٢٠/١٠/١٨، قال رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي، إن العجز في الميزانية المالية لسنة ٢٠٢٠ وصل إلى ٤٤% في المائة، وأن تعينة الموارد المالية لميزانية سنة ٢٠٢١ سيتم خلال مواصلة الإصلاح الجبائي والاقتراض من الجهات المانحة. هذا واعتبر بيان صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية تونس: أن رئيس الحكومة بدل أن يتخذ قراراً باسترجاع ثروات الشعب التونسي من الشركات الاستعمارية التي تنهب، أخذ إلى الأرض واتبع سبيلاً، فطمع في جيوب الناس ليس لهم أموالهم ويزيدهم فقراً على فقرهم بما يسمى الإصلاح الجبائي وذلك بانتقال كأهل الشعب التونسي المسلم بالضرائب، وهو ما حرمه الإسلام لقوله: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحْبُ الْمَكْسُ». وأضاف البيان: أن رئيس الحكومة اتبع سياسة من سبقوه في التدابير من التدابير التي تنهب من سبقوه، الدولية، ليدخل شعبه في حلقة مغلقة لن يخرج منها، حيث أصبح معروفاً أن صندوق النقد والبنك الدوليين هما مؤسستان استعماريتان تستخدمنهما الدول الكبرى للتدخل في شؤون دول العالم باغراقها في دوامة الديون وفرض التبعية الاقتصادية عليها. وختم البيان مخاطباً الأهل في تونس بالقول: إنه لا حل لها أنتم فيه إلا بالإسلام ودولة الخلافة الراشدة التي تؤمن لمن يعيش في كنفها العيش الكريم، وتتوفر الحاجات الأساسية لكل فرد، وهي على التقييد تماماً من دولة الجبائية، المنبثقة من عقيدة الدين عن الدولة التي جعلت معظم الناس في تونس يعانون الفقر والمرض والبطالة وسوء الرعاية.

الأردن إلى أين؟ الجزء ٢٩

— يقلم: الأستاذ المعتصم بالله (أبو دجانة) —

قد ذكرنا في المقال السابق عن السفير الأمريكي الجديد وما يشكله من خطورة على شكل ودور النظام في الأردن بسبب خبرته وما يحمله من رتبة... حيث ورد في الأخبار (اللافت في موضوع السفير الأمريكي دونالد ترامب أقال السفيرة السابقة ويلز بناء على طلب مباشر من الملك عبد الله الثاني. وأضافت أن الملك كان قد طلب ذلك من الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، إلا أنه رفض إقالتها مؤكدا دعمه لها.

حيث ورد في الاخبار (الافت في موضوع السفير وووستر، أن الرجل يشغل منصب "مفوض" في وزارة الخارجية الأمريكية، وهذا في العرف الدبلوماسي يعني أن لديه صلاحيات تفوق صلاحيات السفير العادي، وأنه لاول مرة منذ اربع سنوات، سوف يعمل مستقلاً بالأردن وبمعزل عن سفارة واشنطن في تل أبيب). وهو صاحب التعبير في خطابه في الكونغرس "الأردن الجديد"، وفي هذا السياق يؤكّد الأمين العام لحزب "الأردن أقوى" ، شلال الخريشة، في تصريحات خاصة "عربي بوست" ، أن تعين سفير أمريكي لدى الأردن أمر طبيعي في مثل هذه المرحلة، بعد فراغ دام ثلاث سنوات، نتيجة ممارسة ضغوطات على الأردن.

وقال مستدركاً: "الآن الأهم في الأمر هو فصل ارتباط السفارة الأمريكية في عمان عن ارتباطها بسفارتها لدى كيان يهود من حيث القرارات والحضور والعمل، وهذا يعني عملياً وواقعاً رفض الإدارة الأمريكية لفكرة التوأمة بين النظام الأردني وكيان يهود أحد ركائز ثبات النظام في الأردن واعتبار العلاقة منفصلة تماماً من حيث الحضور والقرارات والعمل بحيث تتعامل مع كل منهما على حدة بدل التعامل معهما كأنهما جسد واحد كما كان في السابق، وهذا تكون الإدارة الأمريكية من ناحية رسمية قد فصلت التوأمة لتجعل منها حقيقة واقعية، وسيكون لهذا الفصل الأثر الخطير على النظام الأردني حيث القرارات الصادمة والحساسة بعيداً عن حساسية علاقته بيهود، طبعاً بعد العمل على إحداث شرخ كبير بين النظالمين في أبرز القضايا فيما يتعلق بالقضايا الحساسة في موضوع الحل ومسألة الوصاية والمقدسات وإناء دور الأردني الوظيفي من جانب علاقة يهود مع الخليج كما حدث من تطبيع بحيث صارت العلاقة بين يهود والخليج ثنائية ولا تمر عبر الأردن.

ويكون لنا في الجزء الأخير من هذه السلسلة عرض لما تريده الولايات المتحدة بعد عرض أهم الأخبار والأحداث عن عمل وتفكير أمريكا تجاه الأردن تحقيقاً لمصطلح "الأردن الجديد" يوجد صاحب هذا التعبير على رأس الدبلوماسية الأمريكية في الأردن وبما يحمل من رتبة وخبرة، وربط المساعدات الأمريكية بتنفيذ القرارات الأمريكية والرؤى الأمريكية لبني على ما حرثه ويلز من أعمال فجة وزيارات لمختلف المدن الأردنية ولقاءات وشراء ذمم، فقد حان دور القطاف والثمار بعد عمل دؤوب ومتأن لإحداث التغيير في الأردن ■

وأضافت المصادر التي رفضت ذكر اسمها، أن "هذا يفسر اختيار سفير في منصب مفوض فوق العادة ليتابع السياسات الأمريكية ومثل هذه الملفات، كما تهدف واشنطن إلى تغيير الجغرافيا الأردنية والذي تمثل من خلال مشروع نيوم، حيث ستحصل تعديلات على مساحة حدود الأردن". وليس هذا فحسب بل من خلال دمج المكون الفلسطيني أيضاً ليكون مكوناً أصيلاً وإلغاء فكرة الحقوق الممنوحة وإعطائهم دوراً أصيلاً وكبيراً، وسيكون هذا من خلال تغيير قانون الانتخاب والتمثيل السكاني الحقيقي على الأرض وحكومة برلمانية.

ورد في مقال لمجلة "فورين بوليسي" الأمريكية نقلاً على لسان سيناتور دبلوماسي متقدّم إن الرئيس

عام حزب التحرير/ ولاية تونس بتنظيم وقفتين لنصرة رسول الله ﷺ، ورفضا للحملة الصليبية التي تقودها فرنسا ضد الإسلام ونبي الإسلام وأمة الإسلام تحت غطاء "حرية التعبير". وقد قامت السلطة بعرقلة نشاط حزب واستهداف الحشود المتوجهة نحو شارع الثورة بالعاصمة لتفریقها مع منع الوقفة التي كان من المقرر أن تنظم صبيحة يوم الخميس ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر أمام المسرح البلدي. كما تم تطويق مكان الوقفة بقوات الأمن واعتقال عدد من شباب الحزب، وهم الأخ محمد علاء الدين عرفاوي والأخ محمد علي السالمي والأخ محمد مدين الزواتي والأخ سفيان العباسى. ومع ذلك، فقد استطاع شباب الحزب توزيع عدد كبير من الهمسات في شوارع العاصمة، حول وجوب نصرة رسول الله ﷺ. هذا وقد قامت وسائل إعلام محلية بتوثيق حوادث الاعتداءات على شباب حزب التحرير في العاصمة. وتزامنا مع نشاط الحزب في العاصمة، فقد سجل شبابه في القиروان بحضورهم بتنفيذ وقفة مناهضة لممارسات فرنسا العدائية تجاه نبى الأمة ﷺ وذلك في باب الجلادين، حيث كان يها للأخ عز الدين عويشاوى كلمة ذكر فيها بجرائم فرنسا وبرد دولة الخلافة أيام السلطان عبد الحميد الثاني دعوا أبناء تونس وعلى رأسهم أهل القوة والمنعنة للوقوف إلى جانبنا في نصرة هذا الدين ونصرة رسولنا الكريم ﷺ بإقامة دولة تطبق شرع الله وتهتمي بهدي رسول الله ﷺ. كما تم توزيع الهمسات على الناس للتذكير ومحبوب نصبة الإسلام ونبى، الإسلام باقامة دولة الإسلام، دولة الخلافة الراشدة الثانية على، منهج النبوة.

**كثرة المؤامرات والمتآمرين
لم تزعزع ثقة أهل الشام المخلصين**

خمس سنوات مضت على تدخل روسيا الصليبية ضد ثورة الشام، وقبله تدخل إيران وحربها في لبنان ميليشياتها، وغيرها من زعموا صداقتها الثورة ليطعنوها في ظهرها، ومع ذلك لا تزال جذوة الثورة متقدة في نفوس أبنائهما، رغم تكالب الشرق والغرب وخيانة الخائبين وخذلان المتخاذلين من أبناء جلدتنا، وما زال أهل الشام صابرين ثابتين على الحق في وجه أقوى دول حاولت وما زالت تحاول القضاء على ثورتهم المباركة التي أرعبت العالم منذ بدايتها بشعاراتها وانطلاقتها من المساجد تتصدح بالتكبير والتهليل وتطالب بإسقاط نظام الإجرام وإقامة حكم الإسلام. ورائدة المتأمرين أمريكا ما فنتت تكيد وتحوك المؤامرات ضد أهل الشام حرفهم عن ثوابتهم والقضاء على ثورتهم، ولم تستطع حتى الآن أن تقضي على ثورة تكفل الله بأهلها، رغم ما حاكته من مؤامرات واستخدمته من أدوات وأنفاقه من أموال لشراء ذمم وولاءات قادة فصائل باعوا دينهم دنيا غيرهم، ورغم صناعة حكومات جبائية وتسلط تقوم بالضغط على أهل الشام، من فرض ضرائب مكوس وإنتاوات، ضمن أجواء التسلط الأمني والقمع، ليكونوا بذلك شركاء في ترويض حاضنة الثورة التي تعاني التهجير والفقير، كي يخضعوا لجريمة الحل السياسي الأمريكي الذي يقتضي أن يعود أهل الشام إلى ضمن النظام المجرم صغراً لتنبيع التضحيات العظيمة وتعود الشرعية لل مجرمين ليحكموا بالكافر والقمع من جديد. ولكن مهما عظم تامر المتأمرين وتعالي بطشهم وحقدهم فإن كفالة الله لأهل الشام ثم إصرارهم على ثورتهم، وتصحيمهم لمسارها، م وكلين على الله وحده سيبطل كيد الكاذبين ومكر الماكرين فالكلمة الأخيرة هي للمخلصين الوعيين من أهل الشام الثابتين على الحق العاملين واصلين ليلهم بناهارهم لكشف مؤامرات غرب الكافر التي تحاك لثورة الشام المباركة، وكل العاملين لإسقاط نظام الإجرام وإقامة حكم الإسلام. ولم يبق بإذن الله الكثير حتى ييزغ فجر النصر الكبير الذي ينتظره أهل الشام، بل والأمة الإسلامية قاطبة بعد سنوات الحكم الجيري المظلمة «وبِئْمَدْ بَيْرَمَ الْمُؤْمِنُونَ بِيَسَاءَ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ».

يَا أُمّةَ الْإِسْلَامِ !
إِسْقَاطُ النَّظَامِ لَا يَكُونُ بِإِسْقَاطِ الْجَبَابِرَةِ وَالْأَزْلَامِ
بَلْ بِالتَّغْيِيرِ الْجَذَرِيِّ لِهَذَا النَّظَامِ

— بقلم: الأستاذة زينة الصامت —

الشعب يريد إسقاط النظام" شعار رفعته الشعوب في دول عربية عدة بعد أن ضاقت ذرعاً بحكام جبارية ذاقوها الولايات. فعاشت سنين طويلة تعاني الظلم والقهر وتشكو الجوع والفقر، خرجت وتحررت من الخوف الذي كبل الأيدي وأخرين الآلسن لتصبح بأعلى صوتها "الشعب يريد إسقاط النظام". رفع الشعارات في كل المدن الثائرة وكشفت عن غضب شعبي جماهيري سرعان ما امتصته حكومات ووجوه في الحكم جديدة وهمت الشعوب بأنّها ستحقق مطالبتها وتغير من وضعها لتحيا في رخاء وأمن بعد إنزال الطواغيت (بن علي - مبارك - القذافي - صالح) عن عروشهم. لقد حسبت أنّها بذلك قد أسقطت النظام وأنّها قد نالت بذلك مبتغاها وحققت هدفها من الثورات ولكن هيئات ميهات، فالنظام لا زال قائماً تثبته الوجوه الجديدة التي

إن إسقاط النظام لا يعني العيش في الفوضى وعدم التقييد بقوانين تنظم العلاقات بين الناس، بل معناه استبدال آخر به مغاير له يصح ما أفسده ويحل مشاكل الناس التي يتخطبون فيها. والنظام الرأسمالي القائم اليوم قد بانت عوراته وظهر فساده وعجزه عن قيادة العالم، وعلاوة على ذلك فقد فرض فرضاً على أمّة الإسلام بعد هدم دولتها وسير حياتها فاعتاشت غربة موحشة وإنصاماً نكداً مما جعل المسلمين تائهةين بين عقيدتهم ونظام لم ينبعق عنها، وتحكم فيهم نظام آخر غريب تعمّض عن حضارة تحارب دينهم وتعمل على انشاش زائف في عقولهم لغرض إثبات أنّه لا

اجتنات معاهمه من عقول ونفوس ابناهم.
لقد وعى العلماء المخلصون من أبناء الأمة على الصراع
الأبدي بين الحق والباطل ووعوا على الحرب المتواصلة
بين حضاراتي الإسلام والغرب، وساروا وفق تحذير
خالقهم من "أهل الباطل الذين لا يكُنون للإسلام
وأهله إلا الكره والحق ويعملون دوما على النيل منه،
ونادى هؤلاء العلماء دوما بتعليم أبناء المسلمين هذه
المسلمة وترسيخ هذه البديهيّات في عقولهم ليفهموا
معنى أن تكون الغلبة لدينهم ولشرع رיהם وأن لا
يرضوا الدينية فيه فيعملوا على رفعته وعلى أن يكون
هو القيادة والهدا والنور للبشرية قاطنة.

إسقاط النظام هو دهاب هذه الدولة ومؤسساتها
واحداث تغيير جذري في الدستور الذي تعمل به.
إسقاط النظام ليس معناه إسقاط أشخاص وجلب
آخرين يقومون على تنفيذ بنود الدستور، بل معناه
قلعه من جذوره وتغيير الدولة ومؤسساتها وفق نظام
جديد يقوم على قوانين أخرى مختلفة.
لن النظام لا يزول بزوال شخص الحاكم، وهذا ما حدث
في بلدان الربيع العربي وما لمسته الشعوب بعد سنوات
من تعاقب الحكومات وتغير الوجوه؛ فقد ازدادت
الأوضاع سوءاً وتفاقمت المشاكل والأزمات، فصدقـت
الشعوب وأشرـبت الأعناق ترقـب من ينـفذها آملـة في

قال ابن مسعود في تفسير آية (وَنَرَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبَيَّنَ لَكُلَّ شَيْءٍ): قد بين لنا في هذا القرآن كل علم، وكل شيء.. فإن القرآن اشتمل على كل علم نافع من خبر ما سبق، وعلم ما سيأتي، وحكم كل حلال وحرام، وما الناس إليه يحتاجون في أمر دنياهم ودينهem، ومعاشرهم ومعادهم.

فكيف للإنسان أن يسير في حياته بغير نظام خالقه؟! وكيف للمسلم أن يرضي بإنسان عاجز وناقص أن يسن له قوانين تنظم حياته ويتدخل عن نظام الخالق الكامل القادر الذي يعلم كل شيء وهو على كل شيء قادر؟!

على الشعوب المسلمة التي تناهى بإسقاط النظام أن تفقه وتعي أن هذا النظام المراد إسقاطه هو النظام الرأسمالي العلماني الذي يتحكم في العالم والذي أذاق الإنسانية الويلات نتيجة جشعه وفساد فكره ومنبعه، وعليها أن تضع يدها بأيدي المخلصين من أبنائها العاملين لإعادة نظام رب العالمين ليحكم ولتكون له القيادة فيخرج الناس من ظلم النظام الرأسمالي إلى عدل ورحمة النظام الإسلامي. فلنعمل على إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهج النبوة؛ لتكون الحصن الحصين لنظام الإسلام فتحكم به وتحمله للبشرية جموعاً ■

أنتتحت صراغاً مسلحاً، اختفت حدته بين تمنس، ومصر خرجت الشعوب إلى الشوارع دون أن تكون لها ثباتية حكيمه تعرف ماذا ت يريد، قيادة توجهها للسير في طريق التغيير الصحيح الذي يقبل كل القوانين للفاسدة وتقدم لها بصدق الحلول الناجعة لمشاكلها.

خرجت الشعوب بعد أن ضاقت ذرعاً بحكم جبارية بسيئون على مصالح أعدائها ويخونونها مقابل بروش ومراكز خرجت وطالبت بإسقاطهم ولكنها لم يدع أن من سيخلفهم ويليهم لن يجد عن طريقهم وسيمضي على دروبهم وينفذ ما يخطط له الأعداء... فهل تحققت المطالب بسقوط بن على مثلاً وتعاقب لحكومات الواحدة تلو الأخرى وتغير الوجوه بمختلف طيافها؟ هل تحسنت الأوضاع في مصر وهل هناك خلاف بين حكم مبارك وحكم السيسي؟

يس غريباً أن يتدخل الغرب في بلاد المسلمين بعد ن هدم خلافتهم التي كانت تحميهم وتذود عنهم، وصار يفرض على الحكم الذين نصبهم أفكاراً كالحرية والديمقراطية وألزمهم سن قوانين تنافي عقيدة الشعوب المسلمة. لقد أسقط الغرب مفاهيمه الرأسمالية وحكم نظامه العلماني في حياة هذه الشعوب فامتزجت المطالب الشعبية بالمؤامرة الغربية

هل مكانة الإسلام ورسول الله أهون عند أردوغان من الليرة التركية وأوامر ترامب المجرم؟!

دعا الرئيس التركي أردوغان زعماء أوروبا، إلى وضع حد لما سماه أجندة الرئيس الفرنسي المعادية للإسلام، كما دعا الشعب التركي إلى مقاطعة البضائع الفرنسية. وحذر من أن العداء للإسلام والمسلمين أصبح سياسة مدعومة على مستوى الرؤساء في بعض الدول الأوروبية. وأشار إلى أن المسلمين في أوروبا يتعرضون لحملة عنف ممنهجة، وقال إنه يخشى أن تكون هناك خطوة “أكثر ظلاماً ومكرًا بسبب ما يجري للمسلمين في أوروبا”. وفي تعليق صحفي نشره على موقعه قال المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين: على الرغم من إدراك أردوغان وتصريحه بأن حملة الإساءة والظلم والعنجهية منهجية ومن أعلى الهرم ويقف وراءها قادة وزعماء، إلا أنه يأبى أن يتصرف كقائد وزعيم بل يتقمص دور الضعفاء والشعوب والعزل إذ يدعوا لمقاطعة هزلة لا تغير واقعا ولا تردع عدوا. وبينما نجده يحرك القطع الحربية البحريية من أجل مصلحة اقتصادية لإنقاذ الاقتصاد الذي أهلكه، ويصرح وبيفاخر بتوفير كل أشكال الدعم العسكري والمادي في الحرب لدائرة بين أذربيجان وأرمينيا تلبية وتتنفيذ للرغبة الأمريكية، ويرسل الجيوش والعتاد للقتال في الشام وليبا تنفيذاً لمخططات أمريكا، فهو عندما يتعلق الأمر بالذود عن رسول الله وعن المسلمين المستضعفين تجده يكتفى بالمعجمات والدعوات التي تناسب الضعفاء والعزل لا قادة الدول ورؤساء أقوى جيش في الشرق الأوسط! فهل مكانة الإسلام ورسول الله أهون عند أردوغان من الليمة التركية وأوامر ترامب لل مجرم؟! إن التحرك الوحيد المقبول من كل ذي قوة ومكانة أن يستنفر الجيوش ويحرك كل ما لديه من عتاد وأسطول للثأر لرسول الله ولنصرة المسلمين المستضعفين، وغير ذلك هو خداع وتضليل وذر للرماد في العيون.